

في الحدث



■ **حازم مبيضين**

الإسلام السياسي في موقع السلطة

أسفرت الانتخابات النيابية عن فوز كاسح للتخطيطات الإسلامية بالأغلبية في البرلمانات، التي أتت نتيجة ثورات كاسحة في مصر وتونس وليبيا، وعملية إصلاحية عميقة في المغرب، وبات مؤكداً أن الإسلاميين هم من سيمسكون بزمام السلطة، ويبدو واضحاً أن لهم حظوظاً قوية في الوصول إلى مركز صنع القرار في دول أخرى تشهد تحولات جذرية وعميقة، وأدى ذلك بتلك التخطيطات التي شكلت تاريخياً عنصر قلق لدى الدول الغربية، إلى التفريق بذرائعية واضحة بين العمل الدعوي، المعتمد على الشعارات الكبيرة، والفعل السياسي الجبر على التعاطي مع الواقع الراهن والعلاقات الإجبارية بين دول العالم، وهو ما فرض تحولا واضحا بخصوص العلاقة مع (الغرب المسيحي وإسرائيل اليهودية) وانتقل خطابها السياسي والإعلامي من العدا والتصادم إلى التوافق والبحث عن المصالح.

معروف أن الأنظمة التي سقطت بفعل نسائم الربيع العربي، أو تلك المرشحة للسقوط، كانت تصور الإسلاميين كشياطين يجب على الغرب الحذر من التعامل معهم، لكن نتائج الانتخابات في تلك الدول فرضت على صناع السياسة الغربيين التعاطي مع تلك القوة الصاعدة، ليتحول خطابها السياسي إلى التخطيل للتعاون مع الغرب، والظهور بمظهر من يقدر المسؤولية بالتأكيد على احترام الاتفاقات الدولية، وتلك بالتأكيد إشارة لا تحتمل تفسيراً آخر عن عدم رفض اتفاقية السلام مع إسرائيل، وبرزت في أدبيات تلك الأحزاب نغمة احترام حقوق الإنسان والأقليات، وضمان استمرار تدفق النفط إلى الأسواق الغربية، والتخلي عن العنف، وإذا كانت قضية السلام مع إسرائيل ليست موضوعاً رئيسياً ملحا في دول المغرب العربي، فإنها قضية مركزية في مصر. رئيس حزب الحرية والعدالة، وهو الذراع السياسية لتخظيم الإخوان المسلمين، الذي تحول مقره إلى مزار لكل مسؤول غربي يسعى للتعامل مع مصر ما بعد مبارك، حتى بدا بديلا عن وزارة الخارجية، أكد بعد استقباله للسبناطور الأميركي جون كيري أن مصر تحترم الاتفاقيات والمواثيق التي تم توقيعها، وأمين عام الحزب أكد أن الإخوان المسلمين طمانوا زوارهم الغربيين بشأن الاتفاقيات الدولية، واتفاقية السلام مع إسرائيل على وجه الخصوص، إضافة إلى مواضيع تتعلق بحقوق المرأة والحريات العامة، ووضع المسيحيين الأقباط، وذلك كما قال لأنهم ليسوا مراهقين سياسيا، وهم يمسعون مصالح مصر الوطنية في أولوياتهم ويعملون وفقا لها، أما السلفيون وهم فصيل كان يعتبر الأكثر تشددا فقد انتقلوا من المطالبة بإلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل، وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، فقد جنحوا إلى اللين، حتى أن بعض قيادبيهم أدلوا بأحاديث صحافية إلى وسائل إعلام إسرائيلية، وأعلنوا بأعلى الصوت عن احترامهم للاتفاقية مع الدولة العبرية. الإسلام السياسي ينظر اليوم لمواقفه الجديدة بالقول إن هناك فرقا بين العمل السياسي والعمل الدعوي، لأن القائم بالعمل السياسي مسؤول عن شؤون ومصالح عموم الناس، ما يفرض عليه مراعاة مصالحهم، أما القائم بالعمل الدعوي فهو مسؤول عن نفسه، ويشيرون إلى أن إدارة أمور الدولة تقتضي الحوار مع كافة الجهات الخارجية والداخلية لتحقيق المصلحة العامة، ويشددون على أن الإسلاميين في مصر يدركون جيدا طبيعة مصر كدولة عريقة، لديها التزامات دولية ينبغي الوفاء بها، ويعني هذا بكل تأكيد أن انتقال الإسلاميين إلى مواقع الحكم، يفرض عليهم التخلي عن الخطاب الأخلاقي، لصالح السياسة التي ترضى بالعمل في أخط المواقع، والافتقار بأن السياسات الخارجية للدول تبني على أساس المصالح وليس الأيديولوجيات، وإذا كان الغرب استوعب جيدا دروس المرحلة الراهنة ومآلات ربيع العرب، فهل نتوقع من الإسلام السياسي بعد ترويضه، وتحت أي ذريعة ممكنة تقديم العون على إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط في صورة جديدة.

الإسلام

يحقق جهاز الخدمات السرية، المكلف بالأمن الرئاسي بالولايات المتحدة، في مقالة مثيرة للجدل نشرتها صحيفة يهودية الأسبوع الماضي تقترح اغتيال الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في إطار سيناريو محتمل لتوجيه ضربة عسكرية لإيران والحفاظ على وجود الدولة العبرية.

الإسلام

وتناول أندرو أدلر، مالك صحيفة "ذا أتلانتا جويش تايمز" بمقالة نشرها في ١٣ يناير/كانون الثاني الحالي، ما وصفه بالتهديد الذي تمثله إيران

اللجنة العربية تماد عمل بعثة المراقبين في سوريا

القاهرة / ا.ف.ب

أعلن مصدر دبلوماسي عربي أن اللجنة الوزارية المعنية بسوريا، وافقت على تمديد عمل بعثة المراقبين العرب في الأراضي السورية، لمدة شهر إضافي وفقا لما ينص عليه البروتوكول العربي الموقع بين الجامعة العربية وبين سوريا. وأكد المصدر الذي حضر الاجتماع برئاسة الشيخ حمد بن جاسم لليوم السابع "أن اللجنة توصلت لهذه التوصيات بعد اطلاعها على التقرير الذي عرضه الفريق أحمد الدابي، رئيس البعثة، لافتا إلى أن الدابي طالب اللجنة بتمديد العمل ودعم البعثة بمزيد من المراقبين"، وسيقوم نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بإجراء مشاوراته مع الحكومة السورية للتوافق

نجاد: أميركا فيها عقلاء سيمنعون أي هجوم على إيران

أساس الظلم والقتل سيؤول من تلقاء نفسه،

موضحاً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اقترحت إجراء استفتاء حر في الأراضي المحتلة لكنهم لم يوافقوا.

وأكد أن الشعب الإيراني شعب يتحلى بالثقافة والحضارة وليس بحاجة إلى القنبلة النووية. وقال إن الذين يحتاجون إلى القنبلة النووية هم الذين يفتقدون إلى الثقافة والحضارة والمنطق، والشعب الإيراني لم يكن يسعى على مر التاريخ إلى الهيمنة على باقي المناطق، في حين أن القوات العسكرية للقوى السلطوية تتواجد حاليا في المنطقة للهيمنة على النفط وثروات الشرق الأوسط.

أولا بزيارة عمان قبيل توجهه إلى أمريكا. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن قانون الحصانة الذي صوت له البرلمان اليمني يوم أمس لا يمكن إلغاؤه أو تعديله غير أنه يبقى من المؤكد احتمالية أن تتم ملاحقة صالح وحكومته للمساءلة القانونية من جانب المحكمة الجنائية الدولية. وأشارت الصحيفة إلى أن الهدف من وراء إقرار قانون الحصانة هو تغطية جرائم ذات دوافع سياسية ارتكبتها نجل صالح وأبناء أشقائه الذين كانوا يصدرون القرارات المهمة إلى القوات المسلحة والتي تم توجيه اتهامات لها بقتل المتظاهرين السلميين، مع ذلك لم يتضح ما إذا كانت الحصانة تطبق على القادة العسكريين الذين انضموا للمعارضة، ومنهم الجنرال علي محسن الأحمر الذي يتهمه المسؤولون الحكوميون بالوقوف وراء تفجير القصر الرئاسي. ونقلت



اقترح لقتل أوباما صونا لأمن إسرائيل

أجل الحفاظ على وجود إسرائيل"، كما انتقد خيار الدبلوماسية الذي تنتهجه واشنطن حيال التعامل مع الملف الإيراني.

وتابع الكاتب قائلا: "إعطاء الأمر لعملاء الموساد في أمريكا للتخلص من رئيس يعتبر غير صديق لإسرائيل ليلخفه نائبه الحالي ليملئ بالقوة بأن سياسة الولايات المتحدة تتضمن مساعدة الدولة اليهودية على محو أعدائها".

وعقب الناطق باسم جهاز الخدمات السرية، جورج أوغليفي، على المقال قائلا لـCNN السبت: "نحن على علم به.. ونحن بصدد اتخاذ الخطوات المناسبة للتحقيق".

ولم يتح للشبكة الوصول إلى أدلر، بيد أن وكالة التلغراف اليهودية،" التي

اللجنة العربية تماد عمل بعثة المراقبين في سوريا

حول تمديد مهمة البعثة وتقديم كافة التسهيلات لها. وتقوم اللجنة العربية برفع التوصية للتمديد عن البعثة، إلى وزراء الخارجية العرب، الذين سيجتمعون مساء اليوم بمقر الجامعة العربية. وقال برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري المعارض، الموجود في القاهرة حاليا، في تصريحات لبي بي سي الأحد، إن المعارضة ستعقد مؤتمرا صحفيا عقب مؤتمر الجامعة، لعرض ما وصفه بتقرير موازن عن حقيقة الأوضاع في سوريا من وجهة نظر المعارضة. كما قال ان المعارضة ترفض تمديد عمل بعثة المراقبين بالشروط الراهنة لأن هذا يعد انتحارا حسب قوله، مضيفا ان البعثة تعطي غطاء غير مقبول للنظام السوري للاستمرار في اعمال العنف.



محمود أحمددي نجاد



مارتن ديمبسي

اقترح لقتل أوباما صونا لأمن إسرائيل

توفر الخدمات الإخبارية للصحف اليهودية في أمريكا الشمالية، قالت إنه اعترض عن المقالة، وسيصدر اعتذاراً رسميا في العدد المقبل من الصحيفة الأسبوعية. ولم يشفع له اعتذاره بين الأوساط اليهودية بالولايات المتحدة، التي شجبت بقوة المقالة التي لم تشر صراحة لأوباما، غير ان تلك الجماعات رأت فيها إشارة واضحة للرئيس الأمريكي الحالي.

وقال دوف ويلكر، مدير الجمعية اليهودية الأمريكية في أتلانتا: "أن يفتقر أي شخص، وفي هذه الحالة ناشر يهودي، بأن على إسرائيل النظر في اغتيال الرئيس أوباما صدمة تفوق التصور".

ويشار إلى أن البيت الأبيض رفض التعليق على المقالة، السبت.

وتتخوف إسرائيل والولايات المتحدة من استخدام إيران برنامجها النووي لإنتاج أسلحة نووية، فيما تؤكد الجمهورية الإيرانية سلمية البرنامج الذي تقول إنه لأغراض مدنية. ومؤخرا، راجت تكهنات بقرب توجيه الدولة العبرية ضربة عسكرية إلى منشآت إيران النووية.

والجمعة، أجرى أكبر مسؤول عسكري أمريكي سلسلة من المحادثات مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، يسعى من خلالها الجنرال مارتن ديمبسي إلى تقريب الاختلافات في مواقف الدولتين تجاه الملف النووي الإيراني.

مصطفى عبد الجليل: ليبيا قد تكون في طريقها إلى هوة لا قرار لها

طرابلس / وكالات

بالشفافية في طريقة إنفاق المجلس الانتقالي الليبي لأموال الدولة. وقال مسؤول في المجلس في تصريحات لوكالة فرانس برس إن المتظاهرين هاجموا المبني وقلبو محتويات المكاتب فيه رأسا على عقب.

وقال شهود عيان إن المتظاهرين حاصروا المبني ساعات عدة ثم استخدموا الحجارة والقضبان الحديدية في تحطيم الأبواب ودخلوه. وقد سبق ذلك القاء قنابل يدوية على المبني. ولم ترد تقارير تفيد بسقوط مصابين. يذكر أن بنغازي كانت مقر انطلاقا الثورة التي أطاحت بنظام القذافي.

وكان المجلس الوطني الانتقالي



مصطفى عبدالجليل



باراك أوباما

اقترح لقتل أوباما صونا لأمن إسرائيل

ويشار إلى أن البيت الأبيض رفض التعليق على المقالة، السبت. وتتخوف إسرائيل والولايات المتحدة من استخدام إيران برنامجها النووي لإنتاج أسلحة نووية، فيما تؤكد الجمهورية الإيرانية سلمية البرنامج الذي تقول إنه لأغراض مدنية. ومؤخرا، راجت تكهنات بقرب توجيه الدولة العبرية ضربة عسكرية إلى منشآت إيران النووية. والجمعة، أجرى أكبر مسؤول عسكري أمريكي سلسلة من المحادثات مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، يسعى من خلالها الجنرال مارتن ديمبسي إلى تقريب الاختلافات في مواقف الدولتين تجاه الملف النووي الإيراني.

مصطفى عبد الجليل: ليبيا قد تكون في طريقها إلى هوة لا قرار لها

قد شكل رسميا في ٢٧ فبراير/ شباط الماضي، ويرأسه مصطفى عبد الجليل وزير العدل الذي انشق عن نظام القذافي أثناء الثورة.

ويتعرض أسلوب المجلس في إدارة البلاد لانتقادات في الفترة الأخيرة.

وكان مئات من الإسلاميين قد تجمعوا في العاصمة طرابلس الجمعة للمطالبة بأن يكون التشريع في البلاد مستوحى من أحكام الشريعة الإسلامية.

وقال المتظاهرون إن تجمعهم رد على ظهور أحزاب سياسية علمانية بعد سقوط حكم القذافي العام الماضي، وتظاهر أشخاص معظمهم شبان ملتحنون يرفعون الصناخ في ميادين في العاصمة طرابلس وفي مدينة بنغازي وفي سبها في الصحراء الجنوبية وقد نظمهم جماعات سياسية ودينية إسلامية. وفي ميدان الجزائر بطرابلس أحرق إسلاميون نسخا من الكتاب الأخضر الذي كتبه القذافي بشأن السياسة والاقتصاد والحياة اليومية لتأكيد أن القرآن

يجب أن يكون المصدر الوحيد للتشريع في البلاد.

الإيرانية قبل موعد الهجوم بغفرة كافية.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن الصحيفة قولها، إن الإسرائيليين وافقوا على أن يتم إعلام الولايات المتحدة بموعد الهجوم قبل ١٢ ساعة فقط حتى لا تكون واشنطن قادرة على عرقلة الهجوم الإسرائيلي.

وتشير التايمز إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك قد كرر هذا الأمر أمام رئيس أركان القوات الأمريكية الجنرال ديمبسي الذي يزور إسرائيل في الوقت الحالي.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هو قد رفض من قبل طلبا للرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يتم إعلام واشنطن قبل أي هجوم إسرائيلي محتمل ضد إيران بغفرة كافية.

الحصانة من قبل الناشط السياسي الشاب علاء جاريان ب"الصفعة على وجه منظمات حقوق الإنسان وكافة قيم العدالة"..

معربا عن تشاؤمه حول إمكانية أن تتم مساءلة صالح دوليا.



■ العلماء يعلقون العمل ٦٠ يوما لبحث محاولات منع انتشار أنفلونزا الطيور

كشفت الصحيفة عن أن إسرائيل ترفض إخبار الولايات المتحدة إذا ما كانت تنوي شن هجوم على المنشآت النووية

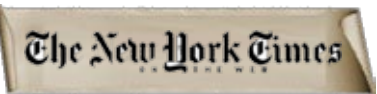
الصحيفة عن بعض المحللين السياسيين قولهم "إنه على الرغم من موافقة صالح على ترك السلطة في شهر نوفمبر الماضي غير أن الكثيرين يتشككون في صدق نواياه وحتى إذا تنحى بالفعل فيبقى للعديد من أفراد أسرته والمخلصون له في مناصب حساسة في الحكومة والقوات المسلحة التي لا تزال تمتلك تأثيرا كبيرا على مجريات الأمور". وفي هذا الصدد ، قالت سارة لي ويشنون مديرة قسم الشرق الأوسط لدى مؤسسة "هيومان رايتس واتش" "إن هذا القانون إنما يرسل رسالة مشببة تدل على أنه لا توجد تداعيات جراء من قتلوا لتوصيل سخطهم على النظام الحاكم، فعلى الحكومة اليمنية مساءلة المسؤولين البارزين الذين كانوا على صلة بارتكاب تلك الجرائم وليس تركهم دون عقاب".

واختتمت الصحيفة تقريرها بوصف قانون

عربي ودولي

العدد (2372) السنة التاسعة - الاثنين (23) كانون الثاني 2012

صحافة عالمية



■ **صالح يشعل الخلاف مجدداً في أوساط اليمن**

علقت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية الأحد على القرار الذي اتخذه البرلمان اليمني السبت بمنح الحصانة للرئيس علي عبد الله صالح بما يتبنيه عن الملاحقة القانونية، قائلة "إنه على الرغم من تصديقه على اتفاقية تقضي بتخليه عن السلطة إلا أنه لا يزال محل جدال بين مختلف أوساط المعارضة اليمنية".

ورصدت الصحيفة إصرار المعارضة اليمنية على ضرورة محاكمته على أفعاله خلال مدة حكمه التي استمرت نحو ٣٣ عاما، لافتة إلى ما قاله المتظاهرون المناوئون